

شرح الأربعين النووية | الحديث 54 | إن الله ورسوله حرم بيع | الشيخ حسن بخاري | 7102.30.72.

حسن بخاري

عن جابر رضي الله عنه قال انه عن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ورسوله حرم عليه حرم بيع الخمر ولم يموت والزنزير والاصنام. فقيل يا رسول الله أريت شحوم الميدة؟ فانه يتلى بها - [00:00:00](#)
قال لا هو حرام. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله حرم عليه الشكر فاجملوه ثم ضاعوه فاكلتهم. احسنتم جميعا وفقكم الله - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام الانبياء وخاتم المرسلين وحبيب رب العالمين محمد ابن عبد الله وعلى ال بيته وصحابته. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فهذا الحديث - [00:00:40](#)
كالحديث التي سبقت في هذا الكتاب المجموع المبارك الاربعين النووية وتتمتها للحافظ ابن رجب رحمهما الله تعالى الحديث فيه بيان لبعض الاصول المهمة التي ينبغي علمها ومعرفة احكامها لما فيها من - [00:01:00](#)

فائدة عظيمة ومسائل يحتاج اليها المسلمون في حياتهم وامة الاسلام ايضا في مجتمعاتهم. لو طلبت منك ان عنوانا للحديث. ماذا ستقول؟ ما العنوان المناسب لهذا الحديث ها؟ ان الله اذا حرم شيء حرم ثمنه. طيب محاولة اخرى ها - [00:01:20](#)
الحرام حرام ولو كان جميلا. طيب. جميل ماشي. محاولة ثالثة طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. طيب. ها حكم بيع شحوم الميدة. الحديث ليس خاصا فيه ذكره مع مجموعة اشياء ها - [00:01:50](#)

جئت بالحديث كله ها عبد الرحمن ها كنت ستقول تحريم الحيل جيد ها؟ طيب ما الراوي الحديث جابر ومتى قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث؟ عام الفتح متى؟ في مكة. طيب وهو في مكة صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)
الفتح كم شهرا جلس؟ ما في ولا شهر مكث مكث دون الشهر نعم. جاء لفتح مكة ولم يدرك عليه الصلاة والسلام الحج ذلك العام ورجع وجاء في رمضان في الثامن عشر - [00:02:50](#)

رمضان. ولما يمكث طويلا ورجع. طيب. اذا هذا الحديث وقع في السنة الثامنة. الثامنة من الهجرة لان سنة فتح مكة. اذا هو من الاحاديث الاواخر في الاسلام. وهذا مهم. الفقهاء في مسائل البيوع والحلال والحرام وحتى - [00:03:10](#)
في العبادات يهمهم معرفة زمن الاحاديث التي ربما تتعارض مع غيرها فيجعلون المتأخر اهم. لانه قد يكون ناسخا فهذا شيء مهم. اذا هو حديث متأخر عام فتح مكة. والذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام هنا في الحديث - [00:03:30](#)

ليس جديدا الخمر والميتة والخنزير والاصنام. وهذه الاشياء موجودة في مجموعة آيات من القرآن الميتة والخنزير. يأتيان كثيرا معا في القرآن. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمين يطعمه الا ان يكون ميتة او دما او لحم خنزير فانه رجس. فيأتي كثيرا - [00:03:50](#)
ذكر الميتة مع الخنزير بانهما من الحرام الذي جاء في القرآن. هذا كثير في القرآن. حتى سورة الانعام وهي من السور مذكور فيها هذا.

طيب. واما الخنزير فهو عفووا واما الخنزير كذلك نعم - [00:04:20](#)
والاصنام فهو ايضا مما تكرر كثيرا. السؤال ما الجديد في الحديث؟ الان عندنا ميتة خمر وخنزير واصنام. الميتة والخنزير جاء معا كثيرا في القرآن والاصنام والخمر. ايضا جاء محرما كثيرا في - [00:04:40](#)

احاديث ما الجديد في هذا الحديث؟ يعني شحوم الميتة هي المسألة الكبيرة في الاسلام التي من اجلها جاء الحافظ ابن رجب بهذا الحديث مع الاحاديث الجوامع التي نستفيد منها احكاما مهمة من اجل شحوم الميتة - [00:05:00](#)

طيب صحيح هنا فائدة مهمة هي قاعدة كبيرة في الاسلام. او يمكن ان تكون قاعدة ولها مجموعة فروع اولا التحريم اذا جاء لشيء جاء ايضا لسد الابواب التي تصل الى هذا الشيء. فلهاذا - [00:05:20](#)

اذا حرم الله شيئا حرم ثمنه وثمرته من اين يأتي؟ من البيع. فاذا حرم اكله او شربه حرم لا يقول انسان انا ابيع الخمر ولا اشربها وابيع الميتة لمن يستعملها وابيع الاصنام لانهم يطلبونها لكن انا لا افعل الحرام - [00:05:40](#)

فاذا حرم الشيء حرم الطريق الذي يوصل اليه. ويمكن ان تقول ايضا من القواعد اذا كان هذا حرام. والطريق الموصول اليه حرام فلا داعي الى الحيلة والتفاف لتأتي من الورا. الحرام حرام. الباب الامامي مغلق والباب الخلفي ايضا مغلق. لا - [00:06:00](#)

تالوا العبد على ربه الحيلة تنفع مع الناس في الحياة. لكن مع الله في العبادة هذا بشع وقبيح. اذا قال الله لنا هذا حرام نغلق الابواب هذا هو ايضا صلب الحديث. فتعالوا نمر عليه من اوله. يقول ان الله ورسوله حرم حرم - [00:06:20](#)

رمى او حرم حرم بصيغة المفرد. من هو؟ الفاعل من؟ طيب وما فائدة ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ورسوله حرم لغة تقول حرم او حرم حرم وهو كذلك في بعض رواية الحديث والاكثر بالافراد. قال العلماء هذا من الادب الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

الله عليه وسلم يفعله ولا يجعل اسمه عليه الصلاة والسلام مع ربه جل وعلا. ولهذا غضب على خطيب القوم لما قال من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصيهما فقد غوى. قال له بنس خطيب القوم انت. لما - [00:07:10](#)

فقالوا من يعصيهما والجملة صحيحة. وهنا كلام العلماء لماذا ذمه؟ منهم من قال لانه اخطأ في الوقف. قال من يطع الله ورسوله رسوله فقد رشد ومن يعصيهما وسكت. كأن الحكم لمن يطيع ومن يعصي الرشد. لكن الكثير يقولون بل - [00:07:30](#)

ام هنا من اجل هذا الضمير ومن يعصيه ما. وهنا من الادب كان النبي عليه الصلاة والسلام يجعل ذكر اسمه دون مرتبة في ذكر اسم الله جل وعلا. ان الله ورسوله حرم بيع الميتة والخمر والخنزير والاصنام. فذكر الاربعة الاشياء - [00:07:50](#)

خمر وقد عرفت ما فيها من القرآن. ومر تحريم الخمر في الاسلام بكم مرحلة؟ ثلاث مراحل. الاولى الاباحة. في قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما. ما جاء - [00:08:10](#)

التحريم لكن الآية ايضا فيها ان المعنى انها غير جيد اثمها اكبر لكن ما جاء التحريم. المرحلة الثانية تحريمها وقت الصلاة لا اقرب الصلاة وانتم وفي الصحيح ان منادي النبي عليه الصلاة والسلام كان ينادي عند ابواب المسجد لا يقربن المسجد سكران - [00:08:30](#)

كان يا حلال يشربونها لكن وقت الصلاة لا يأتون اليها وهم في حال السكر. المرحلة الثالثة التحريم النهائي انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. هذا مقطوع التحريم. الخمر حرام في القرآن. سيأتيني الحديث الثاني حديث ابي موسى متصل بها - [00:08:50](#)

هذا حرام تحريما ابديا ولم يختلف في تحريمه وفي القرآن وفي السنة ايات واحاديث كثيرة بل حرم الله عز وجل ولعن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمرة عشرة. حاملها والمحمولة اليه وعاصرها ومعتصرها. كل طريق يوصل الى - [00:09:10](#)

صاحبه تحصل له اللعنة. حتى لو لم يكن هو الشارب لما في الخمر من اثم عظيم كبير. تعرف اكبر مشكلة في خمر ما هي؟ ذهاب العقل. طيب وما المشكلة في ذهاب العقل - [00:09:30](#)

صح؟ يفسد. ولهذا قالوا الخمر ام الخبائث. هذا صحيح. لكن بعض العلماء يشير الى معنى اعظم من هذا. صحيح اذا ذهب العقل وقع كل شيء من الحرام ولا يبالي ولا يعرف. لكن قالوا الاسوء - [00:09:50](#)

من هذا انه اذا غاب العقل لا يعرف العبد ربه. قال هذا اكبر مصيبة. انه حال السكر لا يعرف من هو الله قالوا هذا اعظم من وقوعه في الحرام. قالوا الله لما خلق العبد لعبادته ومعرفته يستعمل شيئا يغيب - [00:10:10](#)

به عقله فلا يعرف ربه هذا ام المصائب. اذا وصل الى الى ساعة ولحظة ووقت في عمره لا يعرف الله هذا اسوأ ما يكون. هذا ام

الخبائث. ولن نقف طويلا عند هذا. واما الميتة فالمقصود به كل حيوان - 00:10:30

مأكول اللحم مات حتف انفه مات من غير زكاة او ذبح. مات بمرض صدمته سيارة من اعلى انتهى عمره مات بمرض فلما لم يذكرى الزكاة الشرعية ولم يكن حال اكله قد ازهقت - 00:10:50

روحوا بطريقة صحيحة فهو ميتة. نقول المأكول لحمه لان غير المأكول لحمه سواء ذبح لم يذبح وحرام على كل حال. الشاة مثلا والبقرة والغنم والبعير والدجاجة والطير والارنب وكل حيوان يأكل لحمه. اذا مات حتف انفي فهو ميتة. وفي القرآن - 00:11:10 اقيمت عليكم الميتة انما حرم عليكم الميتة الا ان يكون ميتا. وهذا كثير جدا في القرآن. والسنة اكدت هذا المعنى. والطب اليوم اثبت ان الميت من اسوأ ما يمكن ان يكون فيه من الازى والامراض للانسان اذا اكلها. لانها تموت فينقطع الهواء - 00:11:30 والاكسجين فلا يصل الى الخلايا في الدم فيتعفن اللحم. ثم هنا مشاكل طبية كثيرة. نحن لن نقول هو حرام ونستجيب لان الطب اليوم يقول كذا بل نقول سمعنا واطعنا لما ذكره القرآن وذكرته السنة. السؤال ما الحرام في الميتة - 00:11:50 ما الحرام في الميتة؟ لحمها؟ جلدها شعرها قرونها على مأكول اللحم الميتة شاة ميتة وبقرة ميتة ودجاجة ميتة ما الحرام فيها؟ طيب عد معي الى الايات حرمت عليكم الميتة الا ان يكون ميتا انما حرم عليكم الميتة. هل ذكر ما هو الحرام فيها؟ طيب -

00:12:10

فكيف ستقول؟ اي حديث؟ الذي استثنى منه لا كيف نفهم الاية لما نقول طب حرمت عليكم الميتة. حرم ايش؟ النظر اليها. او اكلها طب لماذا حملنا المعنى على الاكل؟ صحيح لان المنفعة - 00:12:50 اكبر منها في الحيوانات هو اكل لحمها. طيب قال الفقهاء وغير اللحم فيه خلاف بينهم. اتفقوا على ان لحمها حرام واختلفوا فيما عداه ومما اختلفوا فيه جلودها. طيب هذه شاة عند شاة عندي ماتت - 00:13:20

اكل الحمار لكن يجوز ان اقطع جلدها فانتفع به. فيه خلاف كبير بين الفقهاء. فمنهم من يقول اذا الى الجلد وديغ وتظهر فهو طاهر. ومنهم من يقول جلد الميتة نجس ولا يطهره شيء. وهذا خلاف كبير بين - 00:13:40

الفقهاء سلفا وخلفا. والسبب انها ميتة. ومن فصل عنها مثل الشعر لن اقطع الجلد. سأتي بمكيمة واقص الشعر وانتفع به في الصوف والصناعات يجوز القرن قرن الحيوان هو عظم وليس فيه دم فاذا جنت بمنشار وقطعته هل انتفع به - 00:14:00

الخلاف في هذا اقل من الخلاف في الجلد. فكثير من الفقهاء يجيزه لانه ينفصل عنه ولا يتأثر بالنجاسة الموجودة طب نعود الى الحديث. الميتة من المحرمات في الاسلام. وسبب تحريمها ايضا ما فيها من النجاسة. وان ليست من الطيبات التي - 00:14:20 اباح الله حرم الخمر والميتة الخمر وذكرنا معناها والميتة وعرفنا والخنزير الحيوان والخبث النجس الذي لا يستطاب ولا شكله ولا وما ادري ماذا يعجب الناس القوم فيه. فحرام وهو ايضا من النجاسات التي حرّمها - 00:14:40

الاسلام وتحريم لحم الخنزير كثير جدا في القرآن. ولا يجوز الاستهانة باكل القليل منه او باستخراج شيء من الدهون او شيء مما يتعلق بلحمه او بعض المشتقات منه ليدخل في بعض الصناعات فكل ذلك نجس خبيث حرام. الامر الرابع الاصنام - 00:15:00 والمقصود به كل ما عبد من دون الله من وثن على شكل مجسم. لاحظ حتى لو قال انا مسلم لا اعبد الصنم لكن في بلدي اقوام يشترونها فانا ابيعها. ولو قال قائل قد لا يعبدونها القوم عندنا لكن يستخدمونها من التراث والزينة ومن الاشياء - 00:15:20

معتاد كل هذا يا قوم حرام تجسيد المجسمات ذوات الارواح حرام. واذا كانت اصناما تشير الى معنى ورمز لمعبود فهو حرام. لو كنت في بلد اهلهم ليسوا بمسلمين وهم وثنيون يعبدون الاصنام. ووجدتها صنعة يمكن ان اكتسب منها مالا وان - 00:15:40 مسلم لا يحل لك عبد الله ان تبيع الصنم. قال العلماء ويلحق بالصنم ما كان في معناه مما يكون سببا في كفر بالله مثل كتب الكفر والشرك. الكتب التي يكفر فيها بالله وتدرس فيها عقائد الكفر والزن - 00:16:00

والالحاد وقال قائل انا تاجر مكتبات انا صاحب مطبعة تجارية انا لا علاقة لي بطبع كتاب سحر كتاب كفر كتاب توحيد كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية تفسير قرآن انا اطبع وابيع. انا تاجر. هذا يدفع فاتورة واعطيه وانا لا علاقة لي بماذا - 00:16:20 يطبع هذا هذا غير صحيح الاسلام لا يبيح لك التعامل في هذا. فالاصنام يلحقوا بها كل ما كان من ابواب الكفر بالله. ولهذا قال العلماء

كتب السحر وكتب الكفر والزندقة والامور التي تقود الى الكفر بالله الحكم فيها سواء. هذه الامور الاربعة معلومة التحريم من غير هذا الحديث - [00:16:40](#)

وليس لاجلها جاء الامام ابن رجب بهذا الحديث من الجوامع للكلم لان المحرمات كثيرة في الاسلام. لما قال حرم الخمر والميتة والخنزير والاصنام قيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة هذا السؤال عن الشحوم. اذا هم ماذا فهموا في الاول؟ اللحوم. اللحوم -

[00:17:00](#)

فإذا كل ما مر بهم من الايات والاحاديث لما كان تحريم الميتة فهموها على انها اللحوم. فقالوا هنا في السؤال يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة وذكروا اسبابا تجعلهم يستفيدون منها ويحتاجون الى جواب هل يجوز لنا يا رسول الله؟ انا ساقطعها وقد - [00:17:20](#)
اما اللحم فلن اكله ولن ابيعه. لكني ساخذ الشحم ولن استخدمه في طعام. فانه يطلو بها من يصنع السفن من الخشب يحتاجون الى طلاء يسد الفراغات بين الخشب فلا يدخل الماء الى السفينة. اليوم تطورت الصناعات لكن سابقا - [00:17:40](#)
كانوا يستخدمون اي مادة بين الخشب في السفينة تسد الفراغات والفتحات. فاذا جيء بالسفينة بعد ما يتم صنعها ويوضع في الماء لا يدخل فيها الماء الخشبي يتشرب الماء كيف تجعل على الخشب شيئا يجعله لا يشرب الماء اذا جاءه فيدهنونه باشياء منها الشحوم.

قالوا يطلو بها السفن ويدهن بها الجلود - [00:18:00](#)

الجلود ايضا اذا جئت تستعمل الجلد جلد بقرة وجلد بعير وجلد شاة. الجلود اذا دبغت فانها تستخدم في اشياء كثيرة يمكن ان تكون قريبة للماء. ويمكن ان تكون للبن. ويمكن ان تكون للسمن وللعلس. طيب الماء والعلس - [00:18:20](#)

زيت واللبن هل هو سواء في درجة الكثافة؟ الماء خفيف والزيت خفيف والعلس ثقيل واللبن ثقيل طيب هذا جلد والجلد كجلد

الانسان فيه فتحات مسام. كيف تستطيع انك اذا استخدمته لحفظ السوائل لا يتسرب منه. ايضا يطلو بشيء من - [00:18:40](#)

من اجل سد الفراغات والمسام يدهن بها الجلود او يستخدم ايضا في دهن الجلود اذا كانت ستستخدم لباسا او ايداء فانها تستخدم من اجل صنعها بشكل يساعد على استعمالها. الفائدة الثالثة قالوا ويستصبح بها الناس. ايش معنى - [00:19:00](#)

نعم يشعلون بها المصابيح. المصباح الذي هو عبارة عن الفانوس هو عبارة عن خيط فتيل يدخل في الزيت فيشعل الخيط هذا حتى

يضئ المصباح يحتاج الى زيت. طيب هذه فائدة هذا ميتة وسارميه اخذ شحمه - [00:19:20](#)

احرقوا بالنار فيكون زيتا واستخدمه في اضاءة المصابيح. في النهاية انا لن اكله ولن اشرب فيه ولن سيكون اشعال نار يضئ الطريق

قالوا يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلو بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس. قال لا هو حرام - [00:19:40](#)

هو حرام الضمير يعود الى هذه المنافع التي ذكروا ام الى شحوم الميتة؟ ما الفرق لا عفوا هم هو قال لهم حرم الخمر والميتة

والخنزير والاصنام ماشي؟ قالوا رأيت شحوم الميتة فانه كذا وكذا وكذا. قال لا هو حرام. طيب للفقهاء يا اخوة في هذا -

[00:20:00](#)

جوابان. الجواب الاول قال لا هو حرام يعني هذه المنافع باستخدام الشحوم فاغلق الباب. ومن منهم من قال لا هو حرام تأكيد على

الميتة. وليس على الشحوم. فنهاهم عن ذلك واكد على تحريم - [00:20:30](#)

على تحريم الميتة اطلاقا. قد تقول النتيجة واحدة لا ليست واحدة. لو قال هو حرام وقصد الميتة من الاصل فيبقى الكلام في

الشحوم ليس على التحريم بل على المنع الذي يمكن ان يفسر بطريقة اخرى. واذا قلت التحريم على المنافع لا هو حرام. يعني

استعمال - [00:20:50](#)

الشحوب في الدهن والطلاء والاستصباح حرام. هنا هذه واحدة من الفوائد التي جاء بها الحافظ ابن رجب بهذا الحديث من اجلها وهو

ما ذكرتموه قبل قليل. ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه. الحديث عند ابي داود وهذا اللفظ لابن ابي شيبه. ان الله اذا - [00:21:10](#)

احرم شيئا حرم ثمنه. هذي قاعدة. فلما حرم الميت لم يجز بيعها لغرض اخر ولو كان غير اللحم لما حرم الخمر مع انه ربما قلت الخمر

الا يجوز في الاسلام شرب الخمر لدفع الغصة اذا اراد ان يموت وليس - [00:21:30](#)

الا خمر الا يجوز للضرورة شرب الخمر؟ الا يجوز للضرورة اكل الميت اذا خشي الموت؟ ها؟ اذا ليست هناك حالات ضرورة ولو بنسبة

ضئيلة جدا يجوز فيها استعمال هذا الحرام. طب لماذا لا ارتفع؟ ارفع في البيت عندي شيء قليل من هذا قد احتاجه للضرورة -

[00:21:50](#)

الجواب لا. الاسلام ما يعطي حكما لهذه الحالات النادرة جدا والقليلة. الحرام حرام فيغلق الباب تماما هذا الحديث اذا فهمنا منه ان الطريق الذي يؤدي الى الحرام حرام. فنهاهم عليه الصلاة والسلام عن ذلك. هنا يا اخوة سنقول - [00:22:10](#)

كلما كثيرا يشبه هذا. هناك اشياء محرمة. بعض الناس يقول طيب هذه الملابس التي تكشف العورة حرام. وهذا النوع من الطعام حرام وهذا النوع من الاجهزة او البرامج التي يستعملها الناس في الحرام. انا لا افعلها في الحرام. وكثير من المسلمين - [00:22:30](#) التجار يقول يا اخي انا صحيح ابيع هذا الجهاز وابيع هذا اللباس وابيع كذا وصاحبه يفعل ما يشاء انا لا افعل الحرام هنا القاعدة تقول

اذا كان هذا لا يفعل به الا الحرام. فما فائدتك انت في بيعه؟ فهمت ماذا اقصد؟ يعني بعض لباس النساء العاري - [00:22:50](#) وبعض لباس الرجال الكاشف لعورات. وبعض اطعمة بعض الاجهزة التي يغلب على اصحابها استعمالها في الحرام فلماذا اتى وابعها وانا تاجر مسلم واقول الذنب على من يلبس ومن يأكل ومن يشرب اما انا فتاجر وابع انا - [00:23:10](#)

ما استعمله. انا اعرف ان هذا حرام. وزوجتي وابنائي في البيت وصغاري لا يستعملون هذا لاني عارف ان هذا حرام. فاذا كنت تعرف لا يجوز لك بيعه ايضا. القاعدة الثانية في الحديث الجملة الاخيرة. لما قال عليه الصلاة والسلام بعد ذلك قاتل الله اليهود. يعلمنا درسا من - [00:23:30](#)

السابقة ان الله حرم عليهم الشحوم اي شحوم؟ الميتة؟ لا. لا الخنزير وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرما عليهم شحومهما. كان شحم البقر حرام عليهم وشحم - [00:23:50](#)

كان حرام. كيف حرام؟ هكذا فبظلم من الذين هادوا حرما عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا حتى تعرف ما ما النعمة التي نحن فيها امة الاسلام؟ وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر. كل حيوان له ظفر حرام - [00:24:10](#)

ومن البقر والغنم حرما عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما الا الشحم الذي على ظهر البقر والغنم لكن الشحم في باقي الجسم حرام او الحوايا او ما اختلط بعض. ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون. اليهود شياطين الانس - [00:24:30](#)

لما حرم الله عليهم الشحم ما التحريم فيه؟ الاكل. الاكل والاستعمال. قال ان الله حرم عليهم الشحوم فجملوه او فاجملوه يعني جمعه. ثم باعوه فاكلوا ثمنه. قالوا ما اكلناه؟ نعرف يا رب انه حرام - [00:24:50](#)

ام لن نأكله فيأخذونه ويبيعونه ثم يأكلونه كما فعلوا في الصيد يوم السبت نهاهم الله عن الصيد يوم السبت فيأتون ويجعلون الشباك يوم الجمعة ويتركونه للسبت يأخذونه يوم الاحد. قالوا ما صدنا يوم السبت؟ نحن وضعنا الشباك يوم الجمعة واخذناه يوم الاحد -

[00:25:10](#)

قالوا نحن ما عصينا الله. نحن هكذا يعني الشيء الذي قال الله حرام تركناه ما فعلناه. هذه قيل كما هي حرام عند اليهود حرام في الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا درسا. قاتل الله اليهود. يعني اياكم امة الاسلام ان تفعلوا فعل اليهود - [00:25:30](#)

هذا فعل قبيح ان تخذع من؟ تخذع الله؟ ما احد يفعل هذا. والذي يظن انه يمكن ان يكون ذكيا فيفعل هذا هذا اغبى خلق الله. قاتل الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم. فجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه - [00:25:50](#)

لنا القاعدة ان الله اذا حرم شيئا ومع فائدة اخرى ان الحيلة في الحرام حرام ولا يجوز فعل هذا والاسلام لا يقبل بهذا اطلاقا. هذا جملة الحديث وما فيه من مسائل واحكامه الفقهية كثيرة جدا. لكن هذا القصد الاكبر منه ننتقل للحديث - [00:26:10](#)

[00:26:30](#) يليه وهو متصل بالحديث السابق في مسألة الخمر -